اثر التعليم التماثلي في تحصيل علم الحياة ومفهوم الذات لدى طالبات الصف الأول العلمي في مدينة عمان

شحادة مصطفى عبده

كلية العلوم التربوية – جامعة النجاح الوطنية

نابلس فلسطين

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر طريقة التعليم التماثلي في تحصيل علم الحياة ومفهوم الذات لدى طالبات الصف الأول العلمي مقارنة بأثر الطريقة التقليدية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول العلمي في مدينة عمان للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥ موزعات في شعبتين في مدرسة صويلح الثانوية للبنات ، واختيرت إحدى الشعبتين بطريقة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية ودرست بالطريقة التماثلية وتتلخص هذه الطريقة بأن على الطالبات أن يتعلمن من خلال اجراء مقارنات بين بنيتي مجالي المماثلات ، والأخرى ضابطة ودرست بالطريقة التقليدية . وقبل البدء بتنفيذ التجربة تم التأكد من تكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار (ت) للبيانات المستقلة لمقارنة متوسط علامات أفراد المجموعتين على اختبار منتصف الفصل الدراسي الثاني. وكذلك مقارنة متوسط علامات أفراد المجموعتين على مقياس مفهوم الذات القبلي.

وبعد انتهاء التجربة التي استغرقت ستة أسابيع تم قياس تحصيل الطالبات على اختبار تحصيلي من اعداد الباحث ، كما تم قياس مفهوم الذات بواسطة مقياس مفهوم الذات من إعداد (صوالحة، ١٩٩٠). حللت البيانات باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات حسب طريقة هوتلنج (T^2 Hotelling) لدراسة أثر المعالجة على المتغيرات التابعة . كما استخدم اختبار (ت) للبيانات المرتبطة لقياس الفروق بين الأداء القبلي والبعدي على اختبار التحصيل ومقياس مفهوم الذات ولكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

واستنادا إلى نتائج الدراسة خلص الباحث إلى عدد من التوصيات تدعو إلى تشجيع معلمو ومعلمات علم الحياة خاصة ، والعلوم عامة على استخدام طريقة التعليم التماثلي في تدريسهم لما لها من أثر فعال في تحصيل الطلبة وتحسين مفهومهم لذاتهم الأكاديمية والنفسية والإجتماعية.